

## حاملى السكاكين فى المقابر المصرية القديمة ( دراسة دينية فنية )

### الملخص العربى

لقد كانت دراسة المقابر المصرية القديمة لفترة طويلة مصدراً هاماً من مصادر المعلومات الخاصة بالعديد من جوانب الديانة المصرية . وغالباً ما زينت جدران المقابر على نطاق واسع بالمناظر سواء المظلى منها أو المنحوتة نحتاً ملوناً بارزاً. وبينما كانت المقابر ما هى إلا مباني خاصة تضم صوراً إختارها الشخص الذى من المتوقع أن يكون ساكنها إلى الأبد ، فإن الآثار الجنائزية تعكس المعتقدات الدينية بشكل عام. وبينما ركزت العديد من الأبحاث على العديد من المناظر الدينية المصورة على جدران المقابر المصرية القديمة، فلم يركز أحداً على مناظر حاملى السكاكين ( حراس البوابات)، من هنا تركزت الدراسة الحالية على وصف مناظر حاملى السكاكين فى المقابر المصرية فى عصر الدولة الحديثة بطيبة.

إن مصطلح حاملى السكاكين هو تعبير يشير إلى حراس المقابر، العفاريت أو المعبودات الثانوية التى كانت تتبع الآلهة والإلهات الرئيسية التى كانت تؤدى المهام المحددة المطلوب تأديتها. وبينما كانت الآلهة الكبرى تتجه لتكون أكثر عالمية فى طبيعتها، كانت الشياطين (العفاريت) محددة بأعمال، وسلوكيات وأماكن محددة. ولقد أجريت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على معنى ووظيفة حاملى السكاكين فى مصر القديمة، وعلى العمال والسلوكيات الخاصة بهم فى الحضارة المصرية القديمة. كما أنها سوف تلقى الضوء على مناظر حاملى القرابين الممثلة على جدران المقابر المصرية فى منطقة طيبة الأثرية، فضلاً عن التقسيمات المختلفة لها وكذلك الأدوات التى كانت تحملها، بالإضافة إلى العلاقة بين حاملى السكاكين والآلهة سخمت. وأخيراً، دراسة اسم حاملى السكاكين فى اللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

ولقد أشارت النتائج الأولية أن حاملى السكاكين كانوا غالباً ما يرتبطوا بالكهوف، الحفر و المقابر على إعتبارها مداخل إلى العالم السفلى. وعلاوة على ذلك ، فإنها كانت تشكل فئات مختلفة، فصور بعضها على شكل حاملى أدوات مخيفة مثل السكاكين لعقاب الشخص الملعون، أما البعض الآخر لم يكن معادياً بل ربما كان فى كثير من الأحيان يصنف على أنه من الآلهة الثانوية الحامية لأبواب مختلفة من العالم السفلى حيث كان بعض هذه المخلوقات مكلف خصيصاً بحماية المتوفى فى رحلته فى العالم السفلى. أما بالنسبة لأشكالها، فبعضها إتخذ أشكال آدمية وشبه آدمية ذات رؤوس مخلوقات مختلفة مثل الصقور، أبناء أوى والكباش كما أنها إرتبطت بالآلهة سخمت و الآلهة العظيمة الأخرى فى ملامحها العدائية.

### الكلمات الدالة

حاملى السكاكين، المقابر المصرية القديمة، طيبة ، العفاريت ، حراس البوابات ، الآلهة الثانوية، الدولة الحديثة.